

اتجاهات مرتادي الحدائق والمتنزهات نحو أنشطة وقت الفراغ وفقاً لبعض المتغيرات

*م.د. محمد سعيد محمد السيد

المقدمة :

أصبحت ظاهرة الفراغ تدخل ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وبدا الاهتمام بالترويج كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، ومن ثم تزايد الاهتمام بالترويج وتعددت مجالاته لمواجهه الزيادة النامية في وقت الفراغ في المجتمع وزيادة الطلب علي الترويج لاستثمار هذا الوقت، ويرى المهتمون بدراسة الترويج انه يمكن التعرف علي حضارة المجتمع من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ، وانه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة الإنسان ومستويات المشاركة في مناشط الترويج السائدة في المجتمع. (8: 53)

والاتجاهات نحو مناشط وقت الفراغ السائدة في المجتمع هي التي توجه أفراد هذا المجتمع للإشتراك بشكل إيجابي وفعال في هذه المناشط حيث أن الاتجاه يعبر عنه صاحبة بطريقة تدل علي إدراكه للموقف واستجابته له. (6: 137)

ويشير سيد الطواب نقلا عن Allport إلي أن الاتجاه يعد حالة من الاستعداد العقلي ينتظم من خلاله الفرد في الممارسة ويكون مؤثرا في توجيهه نحو الاستجابة لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة (5: 130)

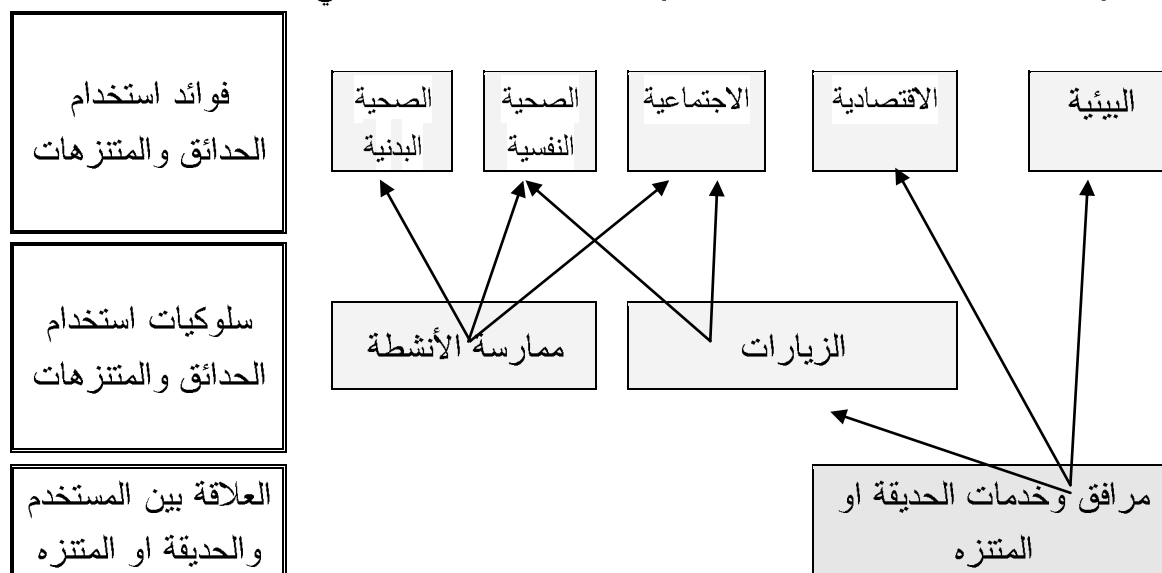
كما يرى محمد علاوي أن الاتجاهات نوع من الدوافع المتعلمة والاجتماعية المهيئة للسلوك وتتميز بالخصائص التالية : (9: 219، 220)

- التكوين الفرضي: أي أن الاتجاه يفترض وجوده ومن الصعوبة قياسه بطريقة موضوعية.
 - متعلم : وذلك لان الاتجاه يتم من خلال عملية التطبيع الاجتماعي ومكتسب من ثقافة المجتمع ولذلك يمكن الاستفادة من نظريات التعلم لتيسير الاتجاهات نحو الإيجابية أو نحو الأفضل .
 - يتكون من عناصر معرفية ويقصد بها : الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، ومن عناصر وجدانية تتناول التفضيل وعدم التفضيل، ومن عناصر نزوعية تشير إلى الاستعداد للاستجابة .
 - الإيجابية أو السلبية أو الحيادية: أي وجود بعدين للاتجاه يمثل أحدهما أقصى الإيجابية والآخر يمثل " أقصى السلبية " والمسافة بينهما يمثل منتصفها الحيادية .
- وبذلك يتضح أهمية قياس الاتجاهات، حيث قياسها يتيح التنبؤ بالسلوك ويلقي الضوء علي العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وثبوته، كما أن قياس الاتجاه له فائدة تربوية عند محاولة تعديل أو تغيير اتجاهات جماعة معينة نحو موضوع معين . (6: 149).

* مدرس دكتور بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.

وتعتبر الحدائق والمتنزهات احد انواع الترويح غير المنظم Informal Recreation والذي يقوم به أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم نتيجة دوافع متعددة تختلف باختلاف ثقافة كل فرد، فضلا عن ان هذه الحدائق هي منفذ للعديد من افراد الشعب باختلاف طبقاته .

كما ان للحدائق والمتنزهات العديد من الفوائد التي تعود على الفرد سواء المرتبطة بالنواحي الصحية كتجديد نشاط وحيوية الجسم والاسترخاء البدني والعصبي أو النفسية كتحقيق السعادة والاستمتاع بوقت الفراغ وتحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي وتفريغ الانفعالات أو الاجتماعية كتكوين صداقات مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي ، وقد اشار ارين وآخرون Ariane L et.al (14) الى انه توجد العديد من الفوائد الناتجة من ارتياد الحدائق والمتنزهات سواء صحية بدنية او صحية نفسية او اجتماعية او اقتصادية او بيئية كما يوضح العلاقة بين المتنزهات والحدائق والفوائد الناتجة من ارتيادها من خلال الشكل التالي:



شكل (1) يوضح العلاقة بين المتنزهات والحدائق والفوائد الناتجة من ارتيادها

مشكلة البحث

يعتبر فهم الاتجاهات من أهم المسائل التي يعالجها علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي لأنها تعتبر نسقا يعتمد عليه الإطار الكبير لسلوك الإنسان، لذا تلعب الاتجاهات دورا أساسيا في توجيه سلوك الفرد، كما أن استجابة الفرد بالقبول أو الرفض لفكرة أو موضوع معين توجه سلوك الفرد نحو موقف بذاته، لذا فان للاتجاهات الإيجابية دور هام في استثمار الفرد لوقت فراغه و لممارسة اوجه نشاط بناءه تؤدي إلى التنمية السوية للشخصية (9 : 219) .

ويري الباحث انه يوجد العديد من الدراسات التي تطرقت الى دراسة الاتجاهات نحو الترويح ومناشط وقت الفراغ، الا أن اغلب هذه الدراسات تركزت عيناتها على طلاب الجامعة وكبار السن كدراسة كل من محمد الحماحي (1987) (11)، محمد كمال السمودي، يحي محمد

حسن عبده (1991)(10)، عصام متولي (1993) (7)، رابحة محمد لطفي (1992)(4)، نجلاء إبراهيم جبر (1999) (13)، تيمور احمد راغب (1999)(2)، حمدي السيسي (2001) (3)، محمد امين عبد السلام (2006) (12) بينما البحث الحالي يتناول قطاع متنوع يتضمن شرائح مختلفة من المجتمع المصري ممن اعتادوا قضاء أوقات فراغهم في المتنزهات باختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يحتاجون الى توفير العديد من الخدمات الترويحية، وهذا يتطلب التعرف على اتجاهاتهم نحو أنشطة وقت الفراغ بهدف الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توفير الخدمات الترويحية لهم على النحو الذي يرجونه .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات مرتادي المتنزهات والحدائق نحو أنشطة وقت الفراغ وفقا لبعض المتغيرات (نوع الجنس-الحالة الاجتماعية -المرحلة العمرية- المؤهل العلمي) .

الدراسات السابقة :

- قامت اوليفيا افوس Olivia Affuso (2011) (17) بدراسة بعنوان " المواقف والمعتقدات المرتبطة بشغل وقت الفراغ النشاط البدني لدي البالغين من اصل افريقي بالولايات المتحدة " وهدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقة " طردية - عكسية " بين العادات الصحية والوعي باهمية ممارسة الانشطة خلال وقت الفراغ، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (807) من الرجال والنساء من اصول افريقية تتراوح اعمارهم من 18 سنة الى 45 سنة وتم استخدام استبيان مكون من (6) عبارات مرتبطة بممارسة الرياضة ووزن الجسم، وقد أوضحت النتائج انه يوجد وعي لدي عينة البحث من الرجال والنساء باهمية ممارسة الرياضة اثناء وقت الفراغ بهدف تخفيف حدة التوتر والارتقاء بالحالة الصحية .
- قام دو ميو DU Mei (2009) (16) بدراسة بعنوان " الاثار المترتبة على ممارسة الانشطة خلال وقت الفراغ كاستراتيجية تعامل مع ضغوط العمل والرضا الوظيفي لدي الاداريين المترددين على مراكز الرياضة والترويج بهونغ كونغ "، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على المساهمة النسبية للمشاركة أنشطة وقت الفراغ كاستراتيجيات المواجهة من ضغوط العمل، والشباب الوظيفي للمشاركين فيها، قد استخدم المنهج الوصفي على عينة بلغ قوامها (299) حالة، وقد تم استخدام مقياس الرضا عن الحالة الصحية لـ (آدمز، بنزر، وستينهاردت Adams, Benzer, & Steinhardt, (1997)، مؤشر الضغط المهني لـ وليامز كوبر Cooper, & Williams (1996)، واستمارة ممارسة أنشطة وقت الفراغ لـ (غودين وشيبارد Godin & Shephard) 1985، وتم التوصل الى ان العاملين لديهم مستويات معتدلة من الحالة الصحية وضغوط العمل، يميل اغلب عينة البحث الى ممارسة الانشطة خلال وقت الفراغ بهدف للحد من ضغوط العمل .

- دراسة ارين. ل واخرون Ariane L.et.al (2005م) (14) بعنوان " أهمية الحدائق فى تحسين الحالة البدنية والصحة العامة " وهدفت الدراسة الى اقتراح اطار مفاهيمي نموذجي لتوجيه التفكير واقتراح فرضيات للعلاقة بين الحديقة ومرتادي الحديقة والفوائد الناتجة من ارتياد الحديقة سواء فى تحسين الحالة البدنية والصحة العامة، والقاء الضوء على الخصائص البيئية للحديقة وما يجب ان يتوافر فى الحدائق من حيث توفر وسائل المواصلات والنواحي الجمالية وعوامل الامن والسلامة والخدمات المقدمة داخل الحديقة .

- دراسة كاري . ال Curry.L (2001م) (15) عنوان " المصادر الترويحية فى إنجلترا وويلز " وهدفت الى التعرف على كيفية تحسين إمكانية الوصول إلى المصادر الترويحية فى إنجلترا وويلز. وخلصت إلى أن الزيادة فى تقديم الخدمات الترويحية لم يصاحبه زيادة فى الاستخدام والسبب فى ذلك هو التوجه نحو الترويح المنزلي الذي أصبح مركزاً للترويح. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فعالية فى تخصيص المصادر وربما عدم كفايتها. فأصحاب المهن الراقية مادياً واجتماعياً هم الأكثر استخداماً للخدمات. كما خلصت الدراسة إلى أن الزيادة فى تزويد الخدمات الترويحية العامة والخاصة لم يصاحبه زيادة فى الطلب على الخدمات الترويحية. وأن القدرة الاستيعابية هي أقل مما هو متوقع. ووجدت أن إستراتيجية السوق عبارة عن ميكانيكية لصنع خدمات ترويحية قوية وفعالة.

- دراسة آمال الشيخ (1994م) (1) بعنوان "النشاطات الترويحية لمرتادات الحدائق من السعوديات فى مدينة الرياض " وهدفت الدراسة الى التعرف على النشاطات الترويحية للمرأة فى مدينة الرياض. وقد تناولت بالتحليل الأنماط المكانية للتوزيع الجغرافي للحدائق العامة فى مدينة الرياض فى المملكة العربية السعودية باستخدام تحليل مربع كاي. وكما سعت الباحثة لتحديد نوع الخدمات الترويحية والأنشطة المقدمة للمرأة و المرتدين للحدائق وأسباب الزيارة ونصيب الفرد من المساحة الخضراء. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها أن المرأة السعودية تزاوّل نشاطات ترويحية داخل المنزل بنسبة 55 % و بنسبة 20% خارجه. وأن هناك إحصاءاً عن زيارة الحدائق العامة لدى المرأة السعودية فى مدينة الرياض.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملاءمته لتحقيق هدف البحث .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي فى الأفراد المرتادين للحدائق والمتنزهات بمحافظة القاهرة

والجيزة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من الأفراد المرتادين للحدائق والمتنزهات بمحافظة القاهرة والجيزة، كما تم اختيار عينة الحدائق بالطريقة العمدية واشتملت على (حديقة الازهر - الحديقة الدولية (بمحافظة القاهرة) و حديقة الفسطاط - حديقة الاورمان (محافظة الجيزة) وقد بلغ إجمالي العينة (428) فرداً كعينة أساسية، كما استعان الباحث بعدد (30) فرداً كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للمقياس، والجدول التالي يوضح توصيف لعينة البحث.

جدول (1) توصيف عينة البحث (ن=428)

وفقاً لنوع الجنس		ذكور		اناث	
		العدد	%	العدد	%
		245	57.2	183	42.8
وفقاً للحالة الاجتماعية		اعزب		متزوج	
		العدد	%	العدد	%
		138	32.2	290	67.8
وفقاً لمتغير المرحلة العمرية		العدد		%	
		117		27.3	
	أقل من 25 سنة				
	من 25 سنة إلى أقل من 45 سنة	189		44.2	
	أكثر من 45 سنة	122		28.5	
وفقاً لمتغير المؤهل العلمي		العدد		%	
		248		57.9	
	عالي				
	فوق المتوسط " معهد سنتين "	102		23.9	
	متوسط	78		18.2	

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو وقت الفراغ (مرفق) كأداة لجمع البيانات المصمم من قبل كل من منير راغب و جاكوب بيرت من جامعة ولاية فلوريدا (تلاهاسي Tallahassee) لقياس الاتجاه نحو وقت الفراغ، وتكون الاختبار من (36) عبارة، وقام باقتباسه محمد حسن علاوي وتم اختصاره إلى (24) عبارة في ضوء بعض الدراسات الأولية على الاختبار في البيئة المصرية ويقوم الفرد بالاستجابة على عبارة الاختبار على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجة)، بدرجة كبيرة (4 درجة)، بدرجة متوسطة (3 درجة)، بدرجة قليلة (2 درجة)، بدرجة قليلة جداً (1 درجة)، ويتضمن الاختبار ثلاثة أبعاد :

- البعد المعرفي للاتجاه : ويقصد به المعارف العامة للفرد ومعتقداته عن وقت الفراغ وخصائصه وتنميته وأهميته وعلاقته بجوانب حياة الفرد المختلفة، وقد شمل المفردات (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22) .

- البعد الانفعالي للاتجاه : وهو شعور الفرد نحو وقت فراغه ودرجة تقبله أو ميله نحو أنشطة وخبرات وقت الفراغ، وقد شمل المفردات (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23).
- البعد السلوكي للاتجاه : وهو التعبير اللفظي عن السلوك الايجابي نحو الممارسة الفعلية لانشطة وقت الفراغ سواء في الحاضر أو في المستقبل، وقد شمل المفردات (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24) (علاوي، 1998، 457-461).
- المعاملات العلمية
- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجه كل بعد والدرجه الكلية لابعاد المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) قيم معامل الارتباط بين درجه كل بعد والدرجه الكلية لابعاد المقياس

(ن=30)

البعد المعرفي للاتجاه	م	البعد الانفعالي للاتجاه	م	البعد السلوكي للاتجاه	م
قيمة الارتباط (ر)		قيمة الارتباط (ر)		قيمة الارتباط (ر)	
0.798	1	0.704	1	0.578	1
0.749	2	0.634	2	0.610	2
0.583	3	0.715	3	0.720	3
0.689	4	0.624	4	0.506	4
0.578	5	0.810	5	0.643	5
0.894	6	0.768	6	0.712	6
0.708	7	0.724	7	0.734	7
0.691	8	0.796	8	0.686	8

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = (0.361).

يتضح من جدول (2) أن قيم الارتباط لجميع مفردات الابعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي (0.05) مما يدل على صدق المفردات في التعبير عن كل بعد .

— الثبات : قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقا لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس، ويوضح جدول (3) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (3) قيم معامل ألفا Alpha للثبات لأبعاد المقياس (ن=30)

المحور	عنوان البعد	قيم معامل ألفا
الأول	البعد المعرفي للاتجاه	0.865
الثاني	البعد الانفعالي للاتجاه	0.824
الثالث	البعد السلوكي للاتجاه	0.803

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = (0.361).

يتضح من جدول (3) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (0.803، 0.865) مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (4) التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الاول (البعد المعرفي للاتجاه)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا			
1	ممارسة الأنشطة في وقت الفراغ استخدام مفيد للوقت	3.967	161	155	64	33	15	1698	79.3	1
2	أنشطة وقت الفراغ نافعة للفرد والمجتمع	3.703	130	121	118	38	21	1585	74.1	5
3	اكتسب غالبا صداقات من خلال أنشطة وقت الفراغ	3.591	100	140	127	35	26	1537	71.8	8
4	أنشطة وقت الفراغ تسهم بالارتقاء بصحة الانسان	3.916	139	148	117	14	10	1676	78.3	2
5	أنشطة وقت الفراغ هامة جدا للانسان	3.787	151	125	90	34	28	1621	75.7	4
6	أنشطة وقت الفراغ تساعد على قدرة الفرد على الانتاج	3.834	141	140	100	29	18	1641	76.7	3
7	أنشطة وقت الفراغ تساعد الانسان على الاسترخاء	3.617	150	79	119	45	35	1548	72.3	7
8	أنشطة وقت الفراغ تعد بمثابة فرص جيدة للتعارف الاجتماعي	3.647	120	134	104	43	27	1561	72.9	6

يتضح من الجدول (4) أن اتجاهات أفراد عينة البحث إيجابية نحو البعد المعرفي للاتجاه نحو وقت الفراغ حيث أن المتوسط الحسابي الذي يبلغ (4) درجات يدل على الإيجابية وكما زاد يتجه إلى الإيجابية جدا، بينما المتوسط الحسابي الذي يزيد عن (3.0) درجات فإنه يعبر عن أن الاتجاه يتحول من الحيادية إلى الإيجابية وقد تراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (3.967-3.591) مما يدل على الاتجاه يتجه إلى الإيجابية كما تراوحت النسب المئوية بين (71.8% إلى 79.3%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو مناشط وقت الفراغ .

ويري الباحث أن ذلك يرجع إلى :

إدراك أفراد عينة البحث لأشكال وأوجه مناشط وقت الفراغ وانها نافعة للفرد والمجتمع و تسهم بالارتقاء بصحة الانسان و يكتسب الفرد غالبا صداقات من خلال أنشطة وقت الفراغ ، وتعد مناشط وقت الفراغ بمثابة فرص جيدة للتعارف الاجتماعي.

إن توافر العنصر المعرفي الذي يدخل في تكوين الاتجاه والذي يشير إلى الاعتقاد أو عدم الاعتقاد في الموضوع أو الفكرة المطلوب إبداء استجابة نحوها، وهذا العنصر يمثلته الخبرات وأنواع المعرفة أو المعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه .

اهتمام الدولة من خلال وسائل الإعلام الجماهيري بتوعية المواطنين بأهمية الممارسة اثناء وقت الفراغ وكذلك الاهتمام بالمشروعات التي يقدمها في هذا المجال كالمشروع القومي للالعاب البيئية والشعبية " مهرجان الحدايق العامة والمنتزهات " قد زاد من وعي مرتادي الحدايق بأوجه مناشط وقت الفراغ .

جدول (5) التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الثاني (البعد الانفعالي للاتجاه)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا			
1	عندما اشترك في أنشطة وقت الفراغ فإن الوقت يمر دون أي ضغوط	3.886	167	108	110	23	20	1663	77.7	6
2	اشترافي في أنشطة وقت الفراغ تمنحني السعادة	4.012	174	125	99	20	10	1717	80.2	3
3	استمتع بممارسة أنشطة وقت الفراغ	4.063	180	138	75	25	12	1739	81.3	2
4	أنشطة وقت الفراغ تمنحني خبرات سارة	3.946	161	136	93	23	15	1689	78.9	4
5	أنشطة وقت الفراغ تساعد على احساس بالانتعاش	3.902	165	129	83	29	22	1670	78.0	5
6	اشعر بانفعالات سارة اثناء ممارسة وقت الفراغ	4.105	171	160	77	11	9	1757	82.1	1
7	الأنشطة التي امارسها في وقت الفراغ تستحوذ على كل اهتماماتي	3.736	153	80	146	27	22	1599	74.7	8
8	اميل إلى الأنشطة التي امارسها في وقت الفراغ	3.790	146	120	110	30	22	1622	75.8	7

يتضح من الجدول (5) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو البعد الانفعالي للاتجاه نحو وقت الفراغ حيث أن المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد يتراوح ما بين (3.736 – 4.105) مما يدل على الاتجاه يتجه إلى الإيجابية كما تراوحت النسب المئوية بين (74.7% إلى 82.1%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو مناشط وقت الفراغ.

ويري الباحث أن ذلك يرجع إلى :

ان إدراك عينة البحث للمعلومات المرتبطة بمناشط وقت الفراغ والذي بدوره يؤثر في فهم واستيعاب أهمية الممارسة الترويحية طالما انه مفهوم صحيح، فإدراك عينة البحث أن لممارسة المناشط الترويحية اثناء وقت الفراغ العديد من التأثيرات الإيجابية على جميع الجوانب كالبدنية والاجتماعية والنفسية نتيجة لشعورهم بانفعالات سارة اثناء الممارسة، كما ان إشباع الميول والدوافع المرتبطة بالممارسة يسهم في تحقيق الرضا النفسي للممارسين لأوجه المناشط الترويحية مما يؤدي إلى تحقيق التوازن النفسي لهم .

جدول (6) التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الثالث (البعد السلوكي للاتجاه)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا			
1	امارس أنشطة وقت الفراغ بصورة مستمرة	3.133	90	85	104	90	59	1341	62.6	8
2	إذا اتبحت لي الفرصة فانه يمكنني زيادة الوقت الذي امارس فيه أنشطة وقت الفراغ	3.502	120	115	96	54	43	1499	70.1	5
3	احرص على شراء بعض الأدوات أو الملابس لكي استخدمها في أنشطة وقت الفراغ بما تسمح به قدراتي المالية	3.338	103	100	112	65	48	1429	66.7	7
4	استطيع ان امارس المزيد من الأنشطة الجديدة في وقت الفراغ إذا اتيح لي المزيد من الوقت والامكانيات	3.852	162	117	91	40	18	1649	77.1	1
5	إذا كان لي ان اختار فانني افضل ان اعيش في بيئة أو مدينة فيها امكانيات افضل لأنشطة وقت الفراغ	3.567	127	113	101	50	37	1527	71.3	4

6	اوافق على فكرة زيادة وقت فراغي لكي استطيع ممارسة أنشطة أكثر في وقت الفراغ	3.609	109	140	113	35	31	1545	72.2	2
7	امارس أنشطة وقت الفراغ حتى ولو كنت مشغولا في عملي	3.362	85	110	148	45	40	1439	67.2	6
8	اعطي وقت ممارسة أنشطة وقت الفراغ الأولوية على غيرها من الاوقات الأخرى	3.586	136	100	108	47	37	1535	71.7	3

يتضح من الجدول (6) أن اتجاهات أفراد عينة البحث تراوحت ما بين الحيادية والايجابية في البعد السلوكي للاتجاه نحو وقت الفراغ حيث يتراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (3.133 – 3.852) مما يدل على الاتجاه ما بين الحيادي والايجابي كما تراوحت النسب المئوية بين بنسب مئوية قدرها (62.6% إلى 77.1%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو مناشط وقت الفراغ ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى :

إدراك عينة البحث لأهمية مناشط وقت الفراغ لصحة الممارسين وكونها ضرورة لمواجهة نقص حركة الإنسان وضغوط الحياة، فضلا عن انه في حالة التغلب على العديد من معوقات الممارسة مثل (الوقت المخصص للممارسة – الادوات والملابس ...) يؤدي إلى استثارة دافعية الأفراد لممارسة اوجه مناشط وقت الفراغ ويعمل على زيادة الاقبال على الممارسة من قبل شرائح المجتمع المختلفة .

جدول (7) دلالة الفروق بين عينة البحث على ابعاد المقياس وفقا لمتغير نوع الجنس

م	الابعاد	الذكور (ن=245)		الاناث (ن=183)		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
1	البعد المعرفي للاتجاه	29.7020	8.1390	30.4918	7.4294	1.031
2	البعد الانفعالي للاتجاه	27.2449	9.5130	28.4645	9.1949	1.331
3	البعد السلوكي للاتجاه	27.6041	9.7851	29.7869	7.4276	*2.523

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0.05) = 1.645

يتضح من الجدول (7) انه توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الذكور وعينة الإناث في البعد السلوكي للاتجاه ولصالح عينة الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في باقي الأبعاد، ويرى الباحث أن وجود فروق إحصائية في البعد السلوكي ولصالح عينة الإناث، إنما يرجع إلى أن عينة البحث الإناث تميل إلى تغيير نمط وأسلوب حياتهن الروتيني وخاصة المتزوجات وهذا يتحقق من خلال ارتياد الحدائق والمتنزهات وممارسة اللعب مع أبنائهم وأصدقائهم وكذلك المجالسة والحديث مع بعض ممن يتعرفون عليهم، أما عينة الرجال فعلى الرغم من ان معارفهم ومعتقداتهم نحو وقت الفراغ متساوية مع عينة الإناث ألا أن ذلك لم يؤثر على الجانب السلوكي والذي يرجعه

الباحث الى ان اغلب عينة البحث من الرجال يعملون طيلة ايام الاسبوع فترات طويلة وان وقت الفراغ لديهم يفضلون الخلود إلى الراحة أو الاسترخاء او اقتصار قضاء وقت الفراغ في مشاهدة الأحداث بدلا من المشاركة الايجابية في النشاط .

جدول (8) دلالة الفروق بين عينة البحث على أبعاد المقياس وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

م	الأبعاد	أعزب (ن=138)		متزوج (ن=290)		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
1	البعد المعرفي للاتجاه	30.3207	7.6532	29.4493	8.2286	1.074
2	البعد الانفعالي للاتجاه	28.2517	9.2498	26.7464	9.6229	1.553
3	البعد السلوكي للاتجاه	28.9586	8.9101	27.6522	8.8785	1.419

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0.05) = 1.645

يتضح من الجدول (8) انه لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المقياس وذلك وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، ويرجع الباحث ذلك إلى انه لم يطرأ تغيير في الثقافة لدي عينة البحث سواء قبل أو بعد الزواج .

جدول (9) تحليل التباين بين عينة البحث على أبعاد المقياس وفقا لمتغير المرحلة العمرية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد المعرفي للاتجاه	بين المجموعات	98.840	2	49.420	0.802	غير دال
	داخل المجموعات	26175.485	425	61.589		
	المجموع	26274.325	427			
البعد الانفعالي للاتجاه	بين المجموعات	173.555	2	86.777	0.985	غير دال
	داخل المجموعات	37451.081	425	88.120		
	المجموع	37624.636	427			
البعد السلوكي للاتجاه	بين المجموعات	543.527	2	271.764	3.726	دال
	داخل المجموعات	31001.415	425	72.945		
	المجموع	31544.942	427			

قيمة ف الجدولية عند درجتى حرية (2، 427) ومستوي (0.05) = 3.02

يتضح من جدول (9) أن قيمة ف المحسوبة جاءت دالة إحصائية عند مستوي (0.05) على البعد الثالث (البعد السلوكي للاتجاه) بينما جاءت غير دالة إحصائية في باقي الأبعاد وسوف يستخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لإيجاد الفروق .

جدول (10) معنوية الفروق بين المراحل العمرية الثلاثة على البعد الثالث (البعد السلوكي للاتجاه) باستخدام أقل فرق معنوي L.S.D

المراحل العمرية	المتوسطات الحسابية	أقل من 25 سنة	من 25 إلى أقل من 45 سنة	أكثر من 45 سنة
أقل من 25 سنة	27.549		*2.646	1.074
من 25 إلى أقل من 45 سنة	30.195			1.518
أكثر من 45 سنة	28.623			

يتضح من الجدول (10) انه توجد فروق بين مرحلة أقل من 25 سنة ومرحلة من 25 إلى أقل من 45 سنة ولصالح مرحلة من 25 إلى أقل من 45 سنة بينما لا توجد فروق في باقي المراحل العمرية .

ويرجع الباحث هذه الفروق في البعد السلوكي ولصالح المرحلة السنية من 25 إلى أقل من 45 سنة الى عدة اسباب اهمها :

ان هذه الفئة من الفئات التي لديهم ابناء لا يزيد اعمارهم عن 13 عشر عاما اي انهم في فترة الطفولة والذين يعدون هم اكثر الاسباب في ارتياد هذه الفئة للحدائق والمتنزهات

- ان هذه الفئة من الفئات تجد ان الحدائق متنفس صحي لهم ولابنائهم لاستعادة حيويتهم ومعاودة حياتهم .

- المرحلة العمرية من 25-45 تعد مرحلة الشباب ومتوسطي العمر ويجدون متعة في مشاركة ابنائهم في اللعب.

جدول (11) تحليل التباين بين عينة البحث على أبعاد المقياس وفقا لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد المعرفي للاتجاه	بين المجموعات	517.662	2	258.831	4.434	دال
	داخل المجموعات	24809.310	425	58.375		
	المجموع	25326.972	427			
البعد الانفعالي للاتجاه	بين المجموعات	397.514	2	198.757	2.230	غير دال
	داخل المجموعات	37887.895	425	89.148		
	المجموع	38285.409	427			
البعد السلوكي للاتجاه	بين المجموعات	516.477	2	258.238	3.954	دال
	داخل المجموعات	27755.399	425	65.307		
	المجموع	28271.876	427			

قيمة ف الجدولية عند درجتي حرية (2، 427) ومستوي (0.05) = 3.02
يتضح من جدول (11) ان قيمة ف المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوي (0.05)
على البعد الأول والثالث (البعد المعرفي للاتجاه، البعد السلوكي للاتجاه) بينما جاءت غير دالة
فى البعد الثاني وسوف يستخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لإيجاد الفروق
جدول (12) معنوية الفروق بين المؤهل العلمي على البعد الاول
(البعد المعرفي للاتجاه) باستخدام اقل فرق معنوي L.S.D

المؤهل	المتوسطات الحسابية	عالي	فوق المتوسط	متوسط
عالي	32.004		*1.906	*2.553
فوق المتوسط	30.098			0.649
متوسط	29.448			

يتضح من الجدول (12) انه توجد فروق بين المؤهل العالي وكل من المؤهل فوق المتوسط والمتوسط ولصالح المؤهل العالي بينما لا توجد فروق بين المؤهل الفوق متوسط والمتوسط .

جدول (13) معنوية الفروق بين المؤهل العلمي على البعد الثالث (البعد السلوكي للاتجاه)
باستخدام اقل فرق معنوي L.S.D

المؤهل	المتوسطات الحسابية	عالي	فوق المتوسط	متوسط
عالي	31.092		*2.357	2.028
فوق المتوسط	28.735			0.328
متوسط	29.064			

يتضح من الجدول (13) توجد فروق بين المؤهل العالي والمؤهل الفوق متوسط ولصالح المؤهل العالي بينما لا توجد فروق فى باقي المتغيرات .
ويرجع الباحث تفوق مجموعة المؤهل العالي على كل من المؤهل فوق المتوسط والمتوسط الى ان المعرفة والوعي والمعتقدات السليمة نحو وقت الفراغ نتيجة حصولهم على دراسات تربوية واجتماعية فى الكليات والذي من شأنه ساعد وبشكل كبير على تفوق هذه المجموعة على المجموعات الاخرى حيث ادى ذلك الى ترجمة المعارف الى سلوك ظهر جليا فى ارتياد الحدائق والمتنزهات .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة وفي إطار العينة التي تم تطبيق عليها أداة جمع البيانات، فإن الباحث قد توصل إلى أهم الاستنتاجات التالية :

- توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الذكور وعينة الإناث في البعد السلوكي للاتجاه ولصالح عينة الإناث .

- لا توجد فروق دالة إحصائية على جميع أبعاد المقياس وذلك وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

- توجد فروق دالة إحصائية على البعد الثالث " الجانب السلوكي " وفقا لمتغير المرحلة العمرية ولصالح المرحلة من 25 إلى أقل من 45 سنة

- توجد فروق دالة إحصائية على البعد الأول والبعد الثالث " البعد المعرفي للاتجاه ، البعد السلوكي للاتجاه " وفقا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العالي

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم توصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في تدعيم بعض الاتجاهات التي تبرز إيجابيات الترويج الرياضي وذلك من خلال إعداد برامج إعلامية أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش حول الموضوعات التالية:

- دور الترويج الرياضي في حياة الفرد وتأثيره الإيجابي في تحسين حالته الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية .

- دور الترويج الرياضي في استثمار أوقات الفراغ وتحسين نوعية الحياة

- دور الترويج الرياضي في التخلص من ضغوط الحياة اليومية التي يترتب عليها العديد من الأمراض العضوية والنفسية .

- التأكيد على مسؤولي المجلس القومي للرياضة بزيادة الدعم المادي لمشروع الأنشطة الترويحية بالحدائق والمتنزهات ليشمل جميع الحدائق والمتنزهات بجميع محافظات جمهورية مصر العربية لما له من فوائد متعددة على مرتادي الحدائق .

- الاستفادة من طلاب وخريجي كليات التربية الرياضية وخاصة طلاب شعبة الترويج الرياضي للإشراف على الأنشطة الترويحية بالحدائق والمتنزهات .

قائمة المراجع :

1. امال الشيخ : النشاطات الترويحية لمرتدات الحدائق من السعوديات في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود - كلية الاداب - قسم الجغرافيا، 1994.
2. تيمور احمد راغب : اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ، القاهرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، عدد 24، جامعة حلوان، يناير 1999م.
3. حمدي السيسي: اثر تدريس مقرر الترويح على اتجاهات طلاب كليتي التربية الرياضية جامعة المنوفية نحو الترويح، القاهرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2001 م.
4. رابحة محمد لطفي : دراسة لبعض المتغيرات باتجاهات طلاب جامعة الزقازيق نحو الترويح، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 16، اكتوبر 1992.
5. سيد محمد الطواب : علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، دار الغريب الجديدة، 1995.
6. عبد العزيز القوصي : الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو، 1982م.
7. عصام متولي : تأثير تدريس مقرر التربية الرياضية على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدي طلاب كلية التربية شعبة تعليم اساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1992 م .
8. كمال درويش، محمد محمد الحماحى : الترويح و اوقات الفراغ فى المجتمع المعاصر، مكة المكرمة، البحوث التربوية والنفسية 1986م.
9. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف، 1991م.
10. محمد كمال السمنودى، يحيى محمد حسن : اتجاهات طلاب جامعة اسيوط نحو الترويح ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 9، يناير 1991.
11. محمد محمد الحماحى : دراسة لبعض المتغيرات المتصلة باتجاهات طلاب جامعة أم القري نحو الترويح، المؤتمر العلمى - تطور علوم الرياضة ، مجلد (3)، جامعة المنيا، 1987م.
12. محمد محمد امين عبد السلام: بناء مقياس لاتجاهات كبار السن نحو الترويح الرياضى رسالة دكتوراة غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2006 م.

13. نجلاء إبراهيم جبر : المتغيرات المتصلة باتجاهات طالبات جامعة قناة السويس نحو الترويح,مجلة الرياضة علوم وفنون ,عدد 12 جامعة حلوان , 1999م.
- 14.Ariane L.et.al : The Significance of Parks to Physical Activity and Public Health A Conceptual Model , American Journal of Preventive Medicine Published by Elsevier Inc , 2005.
- 15.Curry.L : Recreational resources in England and Wales , Journal of Leisure Sciences ,London, ,2001
- 16.DU Mei : The implications of the exercise activities during free time as a strategy to deal with the pressures of work and job satisfaction I have administrators attending sports and recreation centers in Hong Kong , Journal of perceptual and motor skills,(Missoula , Mont.,2009
- 17.Olivia Affuso : Attitudes and Beliefs Associated with Leisure-Time Physical Activity among African American Adults, Dissertation-Abstracts-International. April2012.

اتجاهات مرتادي الحدائق والمتنزهات نحو أنشطة
وقت الفراغ وفقا لبعض المتغيرات

*م.د. محمد سعيد محمد السيد

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات مرتادي المتنزهات والحدائق نحو
النشطة وقت الفراغ وفقا لبعض المتغيرات (نوع الجنس- الحالة الاجتماعية - المرحلة العمرية
- المؤهل العلمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بلغ قوامها (428) فردا من
مرتادي الحدائق والمتنزهات بمحافظة القاهرة والجيزة واستخدم الباحث مقياس مقياس الاتجاه
نحو وقت الفراغ كأداة لجمع البيانات وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الذكور
وعينة الإناث في البعد السلوكي للاتجاه ولصالح عينة الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائية على
جميع أبعاد المقياس وذلك وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية. توجد فروق دالة إحصائية على البعد
الثالث " الجانب السلوكي " وفقا لمتغير المرحلة العمرية ولصالح المرحلة من 25 إلى أقل من
45 سنة وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها
في تدعيم بعض الاتجاهات التي تبرز إيجابيات الترويج الرياضي وذلك من خلال إعداد برامج
إعلامية أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش.

* مدرس دكتور بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة.

Trends attendees of gardens and parks to leisure-time activities According to some variables

Aimed at the current search to identify the trends attendees of parks and gardens around the activities of leisure time, according to some variables (sex - marital status - age - Qualification), the researcher used the descriptive method the sample was strong (428) members of the attendees of gardens and parks in Cairo and Giza the researcher used the standard measure of the trend towards leisure as a means to collect data and find that there are significant differences between the sample of males and females in the dimension of behavioral direction and for the sample of females, there is no statistically significant differences on all dimensions of the scale, according to the variable of marital status. There is significant difference on the third dimension, "the behavioral," according to the variable of age and for the stage from 25 to less than 45 years has been the researcher recommended the need to work on activating the role of the media of various kinds to the strengthening of some of the trends that highlight the advantages of recreation sports and through the development of programs information or setting up seminars or panel discussions